

Distr.  
GENERAL

A/51/468  
S/1996/836  
8 October 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الحادية  
والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والخمسون  
البند ١١ من جدول الأعمال

تقرير مجلس الأمن

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ تشرين الأول/أكتوبر  
١٩٩٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى رسالتي وزير خارجية جمهورية العراق المؤرختين ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦  
الموجهتين إلى رئيس مجلس الأمن (الوثيقة S/1996/731) وإلى الأمين العام (الوثيقة A/51/343)  
وكلتاهما مؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، بشأن الحالة الأمنية في شمال العراق.

وأود، أولاً وقبل كل شيء، أن أؤكد أن تركيا ما برحت، منذ انتهاء حرب الخليج، تعلن  
التزامها بالحفاظ على سيادة العراق وسلامة أراضيه وتصرف وفق هذا الالتزام.

وفي الوقت ذاته، فإن من الحقائق التي لا مراء فيها أن هناك منظمة إرهابية تستخدم شمال  
العراق لشن هجمات إرهابية عبر الحدود داخل الأراضي التركية وتستهدف السكان الأبرياء. ولا  
تستطيع تركيا أن تقبل، ولن تقبل، أن ينعكس عجز العراق عن بسط سيطرته على شمال العراق  
انعكاساً سلبياً على أمنها. وتركيا ليست مسؤولة عن عجز العراق عن السيطرة على المنطقة  
المذكورة.

والهدف الوحيد لمنطقة الخطر المؤقتة المعلن عن إقامتها على امتداد شريط الأراضي  
المحاذي للحدود التركية - العراقية هو منع تسلل العناصر الإرهابية من العراق إلى تركيا.  
والغرض منها هو ردع ووقف الأنشطة الإرهابية التي تكثفت في المنطقة المتاخمة لحدودنا نتيجة  
للأحداث التي وقعت في الأسابيع القليلة الماضية.

..../

081096 081096 96-26664

وإعلان إقامة منطقة الخطر المؤقتة لا يمكن أن يشكل، بأي حال من الأحوال، انتهاكا للسلامة الإقليمية للعراق، حيث أن تركيا ليس لديها أي مطلب لفرض السيادة على هذه المنطقة. كما أن ذلك لا يشكل احتلالا عسكريا.

فلو كان قد أمكن منع النشاط الإرهابي المنطلق من شمال العراق والموجه ضد تركيا، لما نشأت الحاجة إلى أن تشرع تركيا في ترتيبات من قبيل إقامة منطقة الخطر المؤقتة. ومنطقة الخطر المؤقتة. كما يفهم من اسمها، ليست إلا تدبيرا دفاعيا مؤقتا يُتوقع أن يظل ساريا إلى أن تمارس الدولة سلطتها بصورة ما على المنطقة.

ومن ثم فإن الحكومة التركية ترفض رفضا قاطعا الزعم بأن التدابير الأمنية الشرعية التي تتخذها تركيا لمكافحة الأنشطة الإرهابية التي تنطلق من شمال العراق وتستهدف الأراضي التركية والسكان الأتراك، ترمي إلى انتهاك سيادة العراق أو تشكل عدوانا عسكريا.

وأغدو ممتنا إذا ما اتخذتم اللازم نحو تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة. في إطار البند ١١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سليم

السفير

الممثل الدائم

-----